

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذات حُكَاكِ وُلِدَتْ بالدَّهْدَاهُ .

" تُعَارِضُ الرِّيحَ ورُءْيَانُ الشَّاهِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ :
أَنَّهُ مرَّ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فذُفِنَتْ هِيَ لِعُيْبَةٍ لَهُمْ
يَأْخُذُونَ عَظْمًا فَيَحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَّ ثُمَّ يَرْمُونَهُ بِعَرِيدٍ فَمَنْ أَخَذَهُ
فَهُوَ الْغَالِبُ . وَالْحُكَاكُ بضم ففتحة : مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ : .

" عَرَفْتُ رَسْمًا لِسُعَادٍ مَثَلًا .

" بَحِثْ نَامِي الْحُكَاكِ عَاقِلًا وَأَبُو بَكْرٍ الْحَكَّاكُ : أَحَدُ صُوفِيَّةِ الْيَمَنِ
وَشُعْرَائِهِمْ عَلَى قَدَمِ ابْنِ الْفَارِضِ قَدِيمِ الْوَفَا .

ح ل ك .

الْحُلَاكَةُ بِالضَّمِّ وَالْحَلَاكُ مُحَرَّكَةً : شِدَّةُ السَّوَادِ كَلَاوَنِ الْغُرَابِ وَقَدْ
حَلَاكَ كَفَرَحٍ وَاحِدًا وَلَكَ مِثْلُهُ فَهُوَ حَالِكٌ وَمُحَلَّوْلِكٌ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وَحَلَاكَ لِكُ كَقُذْعَمَلٍ وَحَلَاكَوُ كَعُصْفُورٍ وَحَلَاكَوُكَ مُحَرَّكَةً مِثْلَ قَرَبُوسٍ
وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ فُعْلُولٌ إِلَّا هَذَا وَمَحَلَّلَنَكَ وَمُسْتَحَلَّكَ وَمِنْ الْأَخِيرِ
حَدِيثُ خُزَيْمَةَ وَذَكَرَ السَّنَّةَ : وَتَرَكَتِ الْفَرَّيشُ مُسْتَحَلَّكَ وَهُوَ الشَّيْءُ يَدُ
السَّوَادِ كَالْمُحْتَرِقِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسْوَدَ حَالِكٌ قُلْتُ : وَكَأَنَّ السِّنَّ لِلصَّيْرِوْرَةِ
.

وَحَلَاكَ الْغُرَابِ مُحَرَّكَةً : حَنَاكُهُ أَوْ سَوَادُهُ يَقُولُونَ : هُوَ أَسْوَدُ مِنْ حَلَاكَ
الْغُرَابِ قِيلَ : نُونُ حَنَاكَ بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ حَلَاكَ وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَأَثْبَتَهَا
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ الْفَرَّاءُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَنَاكَ
الْغُرَابِ أَوْ حَلَاكُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ حَلَاكُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَاكُ :
اللونُ وَالْحَنَاكُ : الْمِنْقَارُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ : كَيْفَ
تَقُولِينَ أَشَدَّ سَوَادًا مِمَّاذَا ؟ فَقَالَتْ : مِنْ حَلَاكَ الْغُرَابِ فَقُلْتُ :
أَتَقُولِينَهَا مِنْ حَنَاكَ الْغُرَابِ ؟ فَقَالَتْ : لَا أَقُولُهَا أَبَدًا . قُلْتُ : فِي كَلَامِ
الْفَرَّاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ نَوْعُ تَعَارُضٍ يُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ . وَالْحُلَاكَةُ بِالضَّمِّ : الْحُكَاكَةُ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ يُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلَاكَةُ وَحُكَاكَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْحُلَاكَةُ :
دُؤْيَبَّةٌ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ كَالْحُلَاكَاءِ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ

ويُفْتَحُ مثل العَنْقَاءِ وهذه عن الجوهرى ويُحَرِّكُ والحُلَاكَاءُ كَالْغُلَاوَاءِ
والْحُلَاكِيُّ كَغُلَابِي بضم الحاء واللام فتَشْدِيدُ الكافِ المَفْتُوحَةِ والذي في
اللسانِ على فُعْلَاي بضم ففتَح مَقْمُورًا وفَاتَتْهُ : الحُلَاكَةُ كهُمَزَةٍ وبها
مَدْرُ الجوهري والأزهري وابنُ دُرَيْدٍ فهي سِتُّ لُغَاتٍ اقتصرَ الجوهري منها على
الحُلَاكَةِ كهُمَزَةٍ والحُلَاكَاءِ مثل العَنْقَاءِ وزادَ ابنُ دُرَيْدٍ البَقِيَّةَ ما
عدا الحُلَاكَاءِ بالضمِّ فالسكونُ ممدودةٌ وما عدا الحُلَاكَةَ بالضمِّ وقد ذَكَرَهَا
ابنُ سِيدَه .

ومما يستدرك عليه : حَلَاكَ الشيء يَحْلُكُ من حَدٍّ نَصَرَ حُلُوكًا وحُلُوكَةً :
اشتَدَّ سَوَادُهُ نقلَهُ الجوهري والصاغاني وعَجِيبٌ من الْمُصَنِّفِ كيفَ أَغْفَلَهُ .
وقوله أَنشَدَهُ زَعْلَابُ : .

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ ... وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونُ لُغَةً فِي حَلَاكِ الْغُرَابِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِهِ رِيشتَهُ : خَافِيَتَهُ أَوْ
قَادِمَتَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ .
وتَقُولُ لِلْأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ : إِنَّهُ لِحُلَاكَةِ كهُمَزَةٍ ومن أَمْثالِهِمْ
في كلامِهِمْ :

" يَا ذَا الْبِجَادِ الْحُلَاكَةِ ° .

" وَالزَّوْجَةُ الْمُشْتَرَكَةُ ° .

" لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ ° وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا عَلَى الْحُلَاكَةِ
لِلدَّوَيْبَةِ وَالصَّوَابِ مَا ذَكَرْنَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
ح م ك .

الْحَمَلُ مُحَرَّرٌ كَةً وَالوَاحِدَةُ بُهَاءٍ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وقد غَلَبَ عَلَي الْقَمَلِ مَا كَانَ .

والْحَمَلُ : رُذَالُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَأَرَاهُ عَلَي التَّشْبِيهِ بِالْحَمَلِ
مِنَ الْقَفْلِ وَالذَّرِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وقد يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرِّ قَالَ رُوْبَةُ : .
" لَا تَعَادِلْنِي بِالرَّذَالِ الْحَمَلُ °